

انزعتني . فقال لها وما الذي رايتي قالت رايت
كان رجلا قد تقدم الي الحرم وموراكب علي فاقته
وسمي تطوي بخطوتها الرمثا وقد ادعرت
برأكيها لادمان سيرها وقد شق الحماره ونصح
بالدما وقد حثت الزاب علي راسه وقد اذيت
الابطي وقد ابحر الناس من ورايته وكا في
اسعه وهو يتولى يا اهل مكة ويا اهل الحرم
ويا اهل الابطي افتدوا الي مصارعكم يا اهل
الكفر والطغيان قد اجتمعت لكم الحودا
فاضطجعوا فيهارقودا الاصبوا الي قناء
اثاركم ثم انه الي الي الكعنة فنزل عن ناقته
وعلا علي الكعنة وقال سل ذلك فالسمع من
لم يسمع ثم اخذ صخرة عظيمة فخرجها علي
اخري فقدر حيا جيبعا فلما صار في سنج الجبل
صدمت الحجارة بعضها بعضا فتكسرت وطارت
شطايا فلما اذ بيتنا من بيوت قريش الا وقعت
شطية من تلك الشطايا فيه . قال فلما
سمع العباس ذلك من كلامها قال لها اكنبي
ولاين صدق منامك ليستخدن قريش الي
ثلاثة ايام بل لا قبل لهم به وما اظن يكون
ذلك الا علي يد ابن ابيك محمدا فاكتمني رؤياك

قالت اما انا فلا ازال كاتمة لها حتى اعلمه تاويلها
وان يكن اصفاك احلام فتسميني قريش كاذبة
ثم خرجت من منزلها وخرج العباس وموكلموم
وقلمه مشغول . فللقاه رجل من قريش وقال
له يا ابا الفضل مالي امري فشر الغد علي وجهك
ظاهر افنا احييرا فقال افسمت عليك بالحرم
الحرم والبيت المكرم الا خبرتني فلم يجزبا
من ان لم يخبره فاحبره برؤياها تله فاستعظم
ذلك وقال ارجوا ان يكون تاويله عبرا . ثم
لم يجز صبرا علي ما سمعه فاني الي عتبه فاحبره
بذلك واخبر عتبه حنظلة ابن ابي سفيان
واخبر حنظلة عقبه بن ابي معيط . واخبر
عتبه الي جملة بن هشام . وشاع الحديث
وطبسا يتحدثون في مثل ذلك زمن بعد زمر
فلما كان من الغد خرج العباس كسايزا يامه
يوريد الطواف . فلما اشرف علي الناس نظا ولوا
اليه بالاعناق وشخصوا نحوه بالاحداق فانكر
ذلك غاية الانكار فلما قرب منهم . قال انتم
صباط معا سرق قريش وكلامه تحيته ما عدا
ابو جهل بن هشام فانه اعرض عنه بوجهه
فجلس العباس قريبا منه وقد عرف ذلك منه